

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 94 @ في السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا قال ابن عدي عقب روايته هذا الحديث وهذا الحديث عن الهيثم الصراف لا يرويه غير حفص بن أبي داود الأسدي كذا يسميه أبو الربيع الزهراني لضعفه وهو حفص بن سليمان وقال ابن عدي أيضا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه قال ابن عدي وهذا الحديث أيضا لا يرويه عن الهيثم بن حبيب غير حفص هذا فهذا ابن عدي قد نص على أن حفص بن أبي داود الذي زعم المعترض أن ابن حبان ذكره في الثقات هو حفص ابن سليمان القاري وهذا لا شك فيه وقد قال ابن حبان في كتاب المجروحين حفص بن سليمان الأسدي القاري أبو عمر البزاز وهو الذي يقال له حفص بن أبي داود الكوفي وكان من أهل الكوفة سكن بغداد يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شنظير روى عنه هشام بن عمار ومحمد ابن بكار كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي فقال ليس بثقة هكذا ذكر ابن حبان حفص بن سليمان في كتاب الضعفاء وقال إنه هو الذي يقال له حفص بن أبي داود وهذا الذي قاله صحيح لا شك فيه وهو